

(الهجرة المشروعة ومقاصدها) لابن تيمية جامع المسائل ٨/ ٤٧

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير يا شباب. في هذه الرسالة رقم سبعة واربعين من قراءتنا لتراث الامام ابن تيمية رحمه الله. في ابواب الاخلاص الديني واتباع النبي صلى الله عليه - [00:00:15](#)

وسلم والاستقامة وتزكية النفس والاخلاق واعمال القلوب والايمان بالقدر وقريبا ان شاء الله نضيف اليها آ الكلام عن مسائل الايمان باذن الله وصلنا شباب الى رسالة آ موضوعها موضوع جليل شريف يحتاجه كل مسلم - [00:00:32](#)

ونحتاجه نحن هذه الايام احتياجا كبيرا وهي بيئة المؤمن ان المؤمن يجب عليه ان يجتهد في اختيار البيئة التي يعيش فيها بقدر استطاعته. نحن نتكلم هنا عن الاستطاعة اذا كان الانسان مستطيعا ان يكون في بيئة فيها اهل آ ايمان واهل خير يعينونه على الطاعة ويأمرونه بالمعروف وينهونه عن المنكر - [00:00:53](#)

ويتواصلون مع بعضهم بالحق والصبر فليفعل فخير مكان لكل انسان حيث يكون ابر واتقى. وهذا من كلام ابن تيمية رحمه الله اه وكلما كان الانسان وشباب في بيئة اه تساعد على هدفه واعماله افضل من ان يهدر قوته وجهد - [00:01:17](#)

آ في مقاومة ما حوله من الشبهات والاشكالات والشهوات المتاحة امامه فلذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا - [00:01:39](#)

الكلام هنا يا شباب عن القادر فالانسان بقدر استطاعته يختار المكان الذي يكون اقل آ من يعني يكون اقل في المفسد ويكون واكثر في فرصة القيام بالطاعات لكن الشباب لا شك - [00:01:57](#)

ان نفهم ان الارض لا تقدر احدا كما آ يعني اثر عن سلمان رضي الله عنه لما قال له ابو الدرداء تعال الى الارض المقدسة وكان اختار ان يسكن الشام - [00:02:14](#)

لكن آ سلمان اراد ان يقيم في آ في العراق وآ يعني قال له ان الارض لا تقدر احدا وانما يقدر الانسان عمله فهذا معنى جليل وهو ان ان يعني الانسان - [00:02:26](#)

يختار المكان الذي يكون فيه ابر واتقى بقدر استطاعته لان لكنه ربما يطرد من بلده ربما لا يستطيع ان يقيم في البلد التي فيها فرص اكثر من ناحية الايمان والطاعة وابتعد عن الشر والمعصية والفساد. ولكن الكلام هنا عن - [00:02:43](#)

استطاعة فهنا شباب الكلام عن عن امرين مهمين. عن المكان وعن الصحة عن المكان وعن الصحة. آ كلما كان اصحابك آ الذين يعني تكثر مخالطتهم كلما كانوا آ يعني اهل ايمان وتقوى وطاعة يحبونك يحبون لك الخير يتواصلون - [00:02:59](#)

معك بالحق والصبر كلما كانت فرصتك في الاستقامة اكثر والعكس فكثير من الناس كان ضلاله وفتنته بسبب صحبة السوء. كثير من الناس يريد ان يغير نفسه للافضل يريد ان يكون على حال افضل - [00:03:22](#)

لكن صحبة السوء هي التي تجره الى المعاصي وهي التي تؤزله الى فعل المنكرات. وهي التي تحبطه اذا اراد ان يغير من نفسه فهذه الرسالة وشباب رسالة مختصرة في جامع المسائل - [00:03:37](#)

اه في المجلد الثامن صفحة اربعة وسبعين الى صفحة اه ستة وسبعين. هي ثلاث صفحات فقط. ولكنها جامعة في هذا المعنى ويمكن ان نأخذ منها المعاني التي ننتفع بها باختصار موضوع هذه الرسالة شباب هو - [00:03:52](#)

بيئة المؤمن ان يختار المؤمن بيئة الخير وان يختاروا صحبة الخير وان يهجر آآ بيئة الشر وان يهجر صحبة السوء فهو يتحدث هنا عن الهجرة المشروعة ولا شك يا شباب ان الانسان يعني آآ يعني ولنتصور مثلا شخصا يريد ان يغير نفسه للافضل - [00:04:11](#)

فلا شك انه آآ عنده اهواء وعنده شهوات اذا اراد ان يغير نفسه للافضل ستقف اهوائه وآآ شهواته حاجزا. فلا ينبغي ان يكفر الحواجز. فاذا كان هواه وشهوته والبيئة حوله واصحاب السوء حوله يشجعونه على المعصية - [00:04:33](#)

فهذا سيصعب فرصة النجاة من هذه المعصية. بعكس الشخص الذي له صحبة خير ينصحونه بأمره بالمعروف وينهونه عن المنكر وحوله بيئة آآ فيها آآ صحبة خير وفيها فرص للايمان فيها مسجد فيها - [00:04:54](#)

مقرأة للقرآن فيها آآ دورات علمية آآ فيها كذلك يعني او بعيدة ليس فيها يعني آآ آآ أنشطة محرمة اهلة التناول بالنسبة له. فبشكل عام يا شباب الانسان اذا اراد ان يغير نفسه - [00:05:12](#)

ولم يهبي الاسباب حوله سيصعب عليه جدا ان يغير نفسه وانا تكلمت عن هذه الفكرة كثيرا شخص مثلا يريد ان يقلل وزنه مثلا هو آآ عنده صحبة. هذه الصحبة دائما تأكل مأكولات سريعة. وتأكل اكل غير صحي. وليس عندهم اهتمام لا بالعادات اليومية ولا بالرياضة - [00:05:29](#)

فاض ولا يأكلون كما يشاؤون فلا شك ان بقاء هذا الشخص مع هذه المجموعة سيصعب عليه ان يلتزم بالحمية او الرياضة او البرنامج الذي دخل فيه آآ كذلك مثلا شخص يريد ان يستقيم يريد ان يحافظ على غض بصره او يريد ان آآ يحافظ على الطاعات والصلوات لكنه يصاحب مجموعة من - [00:05:50](#)

الناس ليس لهم كلام الا عن الشهوات وعن وعن المحرمات وعن الموضة وعن السيارات وعن وهكذا وجلوسه مع هؤلاء سيصعب عليه الاستقامة. فهو هنا بين امر من اثنين. اما ان يكون قادرا - [00:06:12](#)

على ان يقاوم هؤلاء وهذا ايضا سيستنزف مجهوده او ان يهجر هؤلاء والاكمل من ذلك ان يدعوهم. وانا احب من المسلم ان لا يكتفي بان يسبح ضد التيار وانما ان يكون هو التيار نفسه - [00:06:31](#)

يعني ينبغي هو ان يكون مؤثرا في الناس يدعوهم ويشجعهم ويعينهم. ويكلمهم عن مكارم الاخلاق وعن الايمان وعن الطاعة. وهذا خير الناس يا شباب. خير الناس هو من تقوم من عنده وانت تنوي خيرا تفعله. فيه انسان كده حينما تتذكره او تراه او تسمعه او حتى يخطر ببالك. يعطيك شحنة - [00:06:47](#)

شحنة في النجاح في تغيير النفس في الاستقامة في الايمان في العمل الصالح اه في النهي عن المنكر في الامر بالمعروف. فهؤلاء هم الذين تصبر نفسك معهم. لذلك الله سبحانه وتعالى امر نبيه واصبر نفسك - [00:07:09](#)

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امره الله تبارك وتعالى ان يصبر نفسه وان يصبر نفسه مع من يرجو الله والدار الآخرة - [00:07:25](#)

وان الذي يؤمله من هؤلاء اعظم ممن يؤمله من اهل الغنى والمال. وفي المقابل نهاه عن ان آآ يكون مع من اتبع هواه وكان امره فرطا. يعني انسان لا يحاسب نفسه. انسان لا يفكر في في الدار الآخرة - [00:07:47](#)

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مأمورا بذلك وهو يعني خير الناس علما وايمانا وتقوى. فكيف بنا اذا يا شباب هنا انا ابين خطأ مشهورا يأتي شخص يقول لا انا انسان قوي. انا انسان عندي ارادة قوية. انا سافترض جدلا معك - [00:08:06](#)

لك عندك ارادة قوية في مقاومة الشهوات من حولك وفي مقاومة اصدقاء السوء. لكن السؤال هنا لماذا تهدر طاقة كبيرة في مقاومة هؤلاء؟ كان الاولى بك في هذه ان تهدرها في في عمل نافع. بمعنى يا شباب نتصور ان آآ سمكة - [00:08:23](#)

قوية جدا لكنها تسير عكس التيار وسمكة ضعيفة لكنها تسير مع التيار هذه السمكة القوية هي قوية لكن جزء من قوتها سيهدر في مقاومة التيار. اما السمكة الاخرى فالتيار معها. فاذا الشباب كلما هيت - [00:08:46](#)

الانسان البيئة حوله في الهدف الذي يطلبه كلما كان عاقلا. مثال انت حينما يستيقظ اولادك من النوم ويجلسون في آآ غرفة الجلوس

ويجادون الريموت كونترول وامامه التلفزيون. فهذه انت هيأتها لمشاهدة التلفزيون. فولدك ولدك او اي ضيف يدخل بيتك. طبيعي

اول ما يجلس على هذا المقعد سيأخذ - [00:09:04](#)

ريموت كونترول ويفتح التلفزيون. بعكس اذا هيأت البيئة في كتاب علمي او قرآن او تفسير او نحو ذلك من آآ تهيئة البيئة مثلا انت اذا هيأت البيئة جهزت مكانا للتمرين مثلا لنط الحبل او للضغط والبطن وتمارين الحديد. هذا ايضا سيعينك وهكذا شبابك - [00:09:30](#) اذا الانسان العاقل ليس هو الذي يعتمد على قوة ارادته فحسب في انجاز هدفه. طبعاً قبل ذلك الاستعانة بالله وانما اتكلم عن المباشرة

يعني التي يعني اه غير الاعمال القلبية - [00:09:50](#)

الانسان العاقل هو الذي يعتمد بعد فضل الله تبارك وتعالى والاستعانة به على تهيئة البيئة يعني البيئة هم كل من تخالطهم لابد ان تشرح هدفك لزوجتك لابيک لأمك لاصحابك انت مسلاً انا اذا سافرت مع شخص - [00:10:06](#)

الشخص فتح كلاماً عن موضوع تافه. فوجد مني اني لا احب هذا الكلام التافه. ربما اخرجته مرة او يتضايق مني مرة لكن انه لن يقدم بعد ذلك على الكلام الفارغ وانا معه لن يغتاب لم يذكر لفظاً فاحشاً. لماذا يا شباب؟ لاني هيأتها لهذا - [00:10:24](#)

فصاحبك على ما تعودته. انا ممكن اسافر مع عدد من اصدقائي واتعود ان انا مسافر معه ممكن اكله خمس دقائق وبعد كده طول الطريق مثلاً ساقراً القرآن. او اقرأ او استمع الى درس هو تهيأ ربما في بداية الامر ممكن يعني يغضبه ذلك لكن بعد ذلك يتعود -

[00:10:45](#)

البيئة حولك لابد ان تصنعها انت وليس هي التي تصنعك فرقك انسان مسلاً يا شباب راح هو بدأ في حمية مسلاً غزائية. انا باضرب امثلة واقعة عشان هي اقرب من الفكرة. انسان مثلاً بدأ في آآ حمية غذائية - [00:11:02](#)

او رياضة مثلاً فراح مع اصدقائه خرج معهم. فاذا رأى اصدقائه انه لا يتمسك بجدوله وبرنامجه سيسهل عليهم ان يفرضوا عليه النظام الذي تريدونه سيخرجون الى مكان مثلاً فيه آآ يعني امور من كرة. آآ ويدخلون مثلاً مطعم معروف ان اكله مش كويس مثلاً او غير صحي وهكذا. فانت - [00:11:18](#)

بقدر تمسكك وايمانك ويقينك بهدف بقدر ما يعني يعني يبعث في نفوس من تخالطهم انك متمسك بهذا فسيكونون طوعاً لك. وعلى الاقل لن يكونوا لن يكونوا عائقاً في طريقك. اذا يا شباب - [00:11:40](#)

الفكرة او هذه الرسالة انا احب ان يعني آآ قبل ان ندخل فيها وفي قراءتها احب ان ابين فكرة اساسية وهي ان المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. قد يكون الانسان لطيفاً ولكن على حساب نفسه. مثلاً وجد اناساً يغتابون فهو يعني - [00:11:59](#)

مخرج ان هو يكسبهم فيغتابون وهو جالس. هذا ضعف. هذا ليس حياء. بل هذا ضعف. شخص آخر آآ مثلاً يريد ان يذهب الى الصلاة لكنه مخرج ان هو يقوم من مجلس آآ هو يجلس فيه مع مثلاً جيرانه الكبار في السن. هذا ليس حياء او هو - [00:12:18](#)

حياء يضر. واضح كده وهذا ضعف. شخص آخر آآ مع اصدقائه وهم يتكلمون في كلام فاحش. وهو مخرج ان هو يكسبهم. لآ لا تكن على حساب دينك. لا تفر من خصومة الناس فتقع في خصومة الله تبارك وتعالى. فهذه فكرة اساسية يا شباب هو ان تكون قويا -

[00:12:37](#)

ومن قوتك وهذا دقيق جداً يا شباب. ومن قوتك لا تكفر الحواجز بينك وبين هدفك. وهذا من العقل. انك انت لا تكثر الحواجز. مثلاً. لو ان شخصاً مثلاً من عرفة ان اكلات معينة تسبب له مثلاً امراضاً او كذا. ثم هو يملأ بيته بهذه المأكولات - [00:12:57](#)

طب لماذا انت تضع المغريات هذه امامك؟ طب ما انت كان يمكن انك انت تأتي بالاكل الصحي. فهمنا كده؟ آآ انسان يعرف انه اذا جلس مع الهاتف وحده ربما يشاهد اشياء من كرة. فلماذا آآ تفعل البيئة التي تعرف انك ستقع فيها - [00:13:21](#)

ستقع فيها في المعصية وكان بإمكانك ان تباعد عنها انسان يعرف انه مع مجموعة معينة كل ما يجلس معهم يغتابون ويشتمون فلا تجلس معهم يبقى اذا يا شباب ليس العاقل هو الذي يقاوم البيئة الفاسدة - [00:13:39](#)

بل العاقل هو الذي يبتعد عن البيئة الفاسدة قدر الامكان. هذا هو الانسان العاقل. هذا هو الانسان الذي يريد ان يغير نفسه للافضل وهذا الشباب له نظائر في الشريعة. الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفساً - [00:13:55](#)

واول ما ذهب الى العالم اول كلمة قاله قالها له العالم بعد ما قال له من يحول بينك وبين التوبة؟ قال اهجر ارضك فانها ارض سوء. لماذا؟ يعمل المعاصي ولا يأمره احد ولا ينهاه. ولا احد ينكر عليه - [00:14:10](#)

وقد آآ يعني ذم الله بني اسرائيل الذين كفروا من بني اسرائيل ولعنوا بذلك كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. واضح يا شباب؟ اذا الانسان الموفق والعاقل هو الذي يهيئ البيئة حوله لاهدافه. سواء بقى اهدافه في آآ اهلكه في ابنائه. طب ربما انت تكون - [00:14:26](#)

قويا مثلا في مقاومة فتنة لكن اهلك ربما ليسوا اقوياء. اولادك ليسوا اقوياء. فمن الخطأ وكثير من الناس الذين هاجروا بابنائهم الى بلاد فيها فواحش وفيها منكرات. آآ صبروا هم. وهذا قلت انا كثيرا في بعض المؤتمرات واللقاءات - [00:14:46](#)

للجالية الاسلامية في بعض الدول اني قلت لهم ان الجيل الاول منكم ربما يكون يعني كثير منهم عنده حب وايمان وارتباط بالاسلام لكن الجيل الذي نشأ آآ يعني من بدايته في المدارس والشوارع وغيرها التي لا يدرس فيها اي شيء عن الدين - [00:15:06](#)

بل كلها علمانية وفساد وفسق وفجور. يصعب عليه ان يقاوم كل هذا. ثم تكتفي انت في مقاومة كل هذا الباطل بمجرد انك انت ترسله الى المسجد ليحفظ قرآن يحفظ حروف القرآن - [00:15:26](#)

كيف ذلك؟ كيف يقاوم انسان مرض الايدز والفشل الكلوي وكورونا وغيرها بحباية اسبرين؟ كيف؟ انت حينما تقول له تقرأ له اية او اثنين انتهى الامر هو يواجه من الشبهات والاشكالات والاعتراضات على الدين والتشكيك في الله وفي رسله وفي الانبياء وفي الملائكة وفي كل هذا - [00:15:41](#)

ثم انت تكتفي بان تقرأ معه سورة قل هو الله احد وخلص؟ لأ لابد ان يكون العلاج على قدر الاعراض وعلى قدر الامراض طيب يا شباب فاذا الفكرة هنا يا شباب مرتبطة بامرين - [00:16:01](#)

تهيئة البيئة وكذلك بقدر الاستطاعة لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. اعرف ان كثيرا ممن يعيشون في آآ بلاد غير المسلمين او حتى يعيشون في مناطق. طب ما احنا - [00:16:15](#)

الشباب حتى في بلاد المسلمين كثير من المناطق حولها يعني اماكن يعني فجور واماكن منكرات ومعاصي. الكلام هنا يا شباب بقدر الاستطاعة ومن يتقي الله واجعل له مخرجا وهو يتولى الصالحين - [00:16:27](#)

الانسان اذا كان دينه قيمة مركزية او هو القيمة الاعلى لابد انه سيبرمج حياته كلها بناء على دينه يعني الانسان يا شباب على فكرة الانسان ياخذ قراراته بناء على القيم المركزية عنده - [00:16:39](#)

فاذا كان الدين هو المحرك فان الله سبحانه وتعالى معك لن يضيعك سبحانه وتعالى طيب آآ هذه الرسالة يا شباب آآ بدأت من صفحة اربعة وسبعين فصل قال ابن تيمية رحمه الله الهجرة المشروعة كقوله تعالى والرجز فاهجر - [00:16:57](#)

وقوله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا الى اخر الايات في سورة الانعام فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره آآ وقوله تعالى وتولى عنهم وقوله واهجرهم هجرا جميلا وهجرة الصحابة الى الحبشة ثم المدينة وهجرة المسلم من دار الكفر الى دار الاسلام. وهجرة الناس من دار الفجور والبدعة الى دار البر والسنة - [00:17:15](#)

فهجران المعلنين بالمعاصي والمظهرين للبدع كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بهجرة الثلاثة الذين خلفوا. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك عقوبة لهم ان يهجروا. ليرتدعوا او ليعرفوا قدر خطأهم - [00:17:38](#)

قال وامر عمر بهجر آآ صبيغ ابن صبيغ ابن عسل وهذا يعني كان رجل يثير الشبهات في عهد عمر رضي الله عنه. وامر الائمة بهجران الدعاء الى البدع وامر الائمة - [00:17:52](#)

اسف وامر الائمة بهجران الدعاء الى البدع. يعني شخص رأس في البدعة ليس فقط مجرد شخص مبتدع. لأ هو شخص على بدعة ورأس في البدعة اقتربوا السنة ويدعوا الى بدعته. فهذا يهجر من باب الايه؟ الارتداع. قال بحيث لا يتخذون حكاما ولا شهودا ولا ائمة ولا مفتين ولا محدثين - [00:18:05](#)

ولا يجالسون ولا يخاطبون ونحو ذلك كل هذا له مقصودان. نركز بقى يا شباب كده ابن تيمية الان الشباب يتكلم عن الهجرة المشروعة. اذا هناك هجرة غير مشروعة يعني اذا قسمت الله سبحانه وتعالى مثلا الشباب اذا قال ولا يحيق المكر السيئ الا باهله -

هذا يدل ان هناك آآ مكرآ آآ غير سيء آآ ان هناك مكرآ غير سيء. نعم. آآ كما مثلا كمكر الله سبحانه وتعالى ويمكرون ويمكر الله. واضح؟
فليس كل المكر سيئا - [00:18:46](#)

فكذلك مثلا الكذب. الكذب هو قد يكون بتعمد وقد يكون بغفلة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا. فالكلام هنا شاب عن الهجرة المشروع. اذا ليس كل هجرة تكون مشروعة. قد يهجر الانسان اخاه ويكون هو الظالم - [00:18:59](#)
ويكون معتديا ويكون يعني اثما بهجره. فابن تيمية هنا جمع لك رأس هذه الفكرة من الايات والاحاديث فهناك ايات مثلا قالت والرجس فاهجر على خلاف معنى الرجز هل هو الشرك؟ هل هو عبادة الاصنام؟ هل هو الاثم؟ هو هذا ويدخل فيه كل كل هذا -

كذلك مثلا اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم. الذين يخوضون في ايات الله تعرض عنهم تهجرهم. وكذلك وتولى عنهم واهجرهم هجرا جميلا. هجرة الصحابة الى الحبشة ثم الى المدينة. وكذلك هجرة المسلم من دار الكفر الى دار الاسلام. هجرة الناس من دار الفجور والبدعة الى دار البر والسنة. كذلك هجران المعلنين - [00:19:37](#)
المعاصي شخص مثلا يعلن يجهر بالمعاصي شخص فاسق فاجر هذا آآ تهجره لا تكون معه شخص مثلا مظهر للبدعة او اماما او امام في البدعة يدعو اليها. فلماذا امر العلماء والامراء - [00:19:58](#)

آآ ولماذا آآ اقصد امر اهل العلم؟ وكذلك جاء في القرآن والسنة هجر هذه الاشياء. ابن ابن تيمية هنا يتكلم عن المقاصد لا يتكلم عن حكم الحكم خلاص بينه. لكنه يتكلم عن المقاصد. هذا شباب من اجمل ما قيل في هذه الرسالة. لماذا؟ هو خلاصة الرسالة. يعني ان -

هذا الهجر له مقاصد. فاذا لم تتم هذه المقاصد لم يكن هجرا مشروعا واضح يا شباب؟ اذا مراعاة المقاصد في الشريعة امر اساس مثلا لو انا مثلا ولدي ولدي آآ فعل شيئا من الخطأ - [00:20:38](#)

فانا آآ هاجرته يعني يعني ايه مثلا حاولت ان اجرب معه هذا العلاج فانا لم اجد ان هذا العلاج نجح معه بل زاده في فعل الفساد او المنكرات. هل هل هذه الهجرة تكون مشروعة؟ لا ليست مشروعة - [00:20:55](#)

اذا يا شباب اذا نحن لاحظنا ان الهجرة هذه يكون حكمها تبعا لما تحققه من المقاصد. سنعلم ان الهجرة ليس لها حكم واحد واضح كده يا شباب؟ شخص مثلا صديق لك - [00:21:13](#)

يعني قصر آآ في امر من من امور الحياة فانت حاولت ان تهجره من باب الارتداع حتى يرتدع. لكنك وجدت بعدك عنه زاده فسقا او كذا او كذا. ووجدت قريب منه يعني يعني يقلل شره ويكثر خيره. يبقى اذا الاولى ان آآ الا تهجره اذا - [00:21:28](#)

الامر الذي انيط بمقاصد فلا يتم الا بهذه المقاصد. واضح كده يا شباب؟ طيب فابن تيمية قال هذه الهجرة الشباب لها مقصودان. قال احدهما اشتغال ذلك على اداء الواجبات وترك المحرمات - [00:21:48](#)

فانه جيران الذنوب تركها. يعني هجران الذنوب هو ان تتركها. قال والهجرة من دار الحرب ليتمكن المسلم من اقامة دينه ولوائه ولوائه الجهاد. يعني كأنه بيقول ان الانسان انما آآ انا اسف انا يعني تجاوزت لم آآ عدت سطر - [00:22:05](#)

قال فانه جيران الذنوب تركها. قال النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر من هجر ما نهى الله عنه طبعاً الشباب هذه الاحاديث وامثالها وهذه الايات التي تحصر المعنى في سورة منه مثلا ان الشرك لظلم عظيم. او مثلا - [00:22:25](#)

اه فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. او مثلا المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. هل هذه الاحاديث والايات تحصر اللفظ في هذه الصورة لا يا شباب لكنها تذكر اعلى صورة. فربنا مثلا لما قال فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في -

يتكلم عن العمى الذي يضر الانسان في دينه او اعظم العمى. فاعظم العمى ليس هو عمى البصر. وانما هو عمل قلوب. فهمنا كده يا شباب؟ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالسرعة. آآ وان كان الذي يصرع الناس هو شديدا لا شك لكن - [00:23:01](#)

انه ليس هذا هو اشد الناس. وانما هو الذي يملك نفسه عند الغضب. فكذلك المهاجر من هجر ما نهى الله عنه ليس المراد منه حصر الهجرة في ذلك. ولكن حق المهاجر او اعلى درجة في وصف المهاجر هو ان تهجر ما نهاك - [00:23:21](#)

الله عنه. وهذا شباب المعنى هذا المعنى جليل جدا. انا قلت قبل ذلك الناس الذين يبحثون عن النجاح كثير من الشباب يتواصل معي يقول انا اريد ان انجح. انا اقول ان اي شخص يعني آآ يقيم خطة في النجاح او في تغيير نفسه - [00:23:40](#)

ايجعل في مقدمتها ان يتقرب الى الله وان ينجح فيما خلق له فمشروعه فاسد وهو آآ بناء اساس على جرف هار يعني اي انسان يريد ان يغير نفسه ولا يجعل في مقدمة تغيير نفسه للافضل ان يكون آآ تغيير نفسه في تقربه الى الله - [00:23:58](#)

ترك ما نهى الله عنه فهذا انسان يعني بنى آآ بنيانه على شفا جرف هار. اساس النجاح ان تنجح فيما خلقت له. اجمع بعد ذلك معه ان تنجح في عملك ان تنجح في - [00:24:20](#)

في ان تكون غنيا ان تنجح في ان آآ في تطوير نفسك في في الرياضة في في اي شيء. في شكك في اي شيء. الذي يريد ان يغير من نفسه او يغير من - [00:24:34](#)

اسرته ولا يجعل المقدمة في نفسه واهله واصلاح الناس هي ما خلقوا له فهو يعني مشروعه لا اقول ناقصا بل هو متهافت لا قيمة له. والذين يكثر من الاستماع لاصحاب التنمية البشرية. الذين لا يتكلمون بدين ولا بوحى - [00:24:44](#)

اه سيصاب بمثل هذا. سيكون اه عنده مثلا الاهتمام بشكله او بجسمه او بعمله او بلغته او بعدد المشاهدات او اي في هذه الاشياء الزخرف هذه ستكون اعلى عنده من دينه. وسيوليها اكبر الاهتمام وسيعطيها اكبر الوقت. وسيقبس نفسه عليها - [00:25:03](#)

نفسه بقدرها. وهذا شباب يعني من يعني من استمع الى هؤلاء وهو لا يعرف خيرهم من شرهم. لابد انه سيصاب مثل ما اصابوا به. وانا قلت كثيرا لاصدقائي الذين يعيشون هؤلاء قلت لهم ليس الخطر - [00:25:23](#)

ليس الخطر فقط آآ في من يعيشون مع هؤلاء او يعني يستمعون اليهم. ليس الخطر فقط في ان يقعوا في منكرات. لآ الخطر اكبر انك ستفكر في الحياة وتنظر الى الحياة بنظارة هؤلاء. فتعظم ما يعظمون وتحقر ما يحقرون وتنشغل - [00:25:40](#)

يجبرونك ان تنشغل به. وهذا يا شباب هذا من هذا بوابة الضياع. ان الانسان يفكر بعقلية من لا يؤمن بالله ولا دار الآخرة. هذه مصيبة. واضح يا شباب؟ طيب يبقى المهاجر من هجر ما نهى الله عنه يعني اعلى اعلى الناس همة وقوة وقدرة في في - [00:26:00](#)

جيران هو من يهجر ما نهاه الله عنه. فهذا هو اعقل الناس وهو اقوى الناس والانسان الذي يقوى على آآ مخالفة هواه فيما لا يرضي الله يعني لو هواك امرك بشيء آآ في معصية الله فعصيت هواك - [00:26:24](#)

هذا اعلى انواع القوة حقا واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. والانسان يقوى في مواجهة الحياة بقدر ما يقوى في في مواجهة هواه - [00:26:40](#)

وهذا الشباب يأتي بالتدريب قال المهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال والهجرة من دار الحرب ليتمكن المسلم من اقامة دينه ولوائه اللي هو الجهاد قالت طبعا هو يتكلم عن دار الحرب يعني الذين يمنعون المسلم من اقامة دينه. هنا سؤال يا شباب وايضا ذكرت كثيرا للشباب الذين - [00:26:54](#)

خالطون آآ من آآ من ليسوا مؤمنين. ويعيشون معهم كثيرا وآآ يصاحبونهم. قلت لهم يا شباب ليس استضعافه محصورا في ان تكون مجبرا على فعل المنكر ممنوعا من فعل الخير. لآ - [00:27:15](#)

الاستضعاف كذلك في ان تكون ركز معي اوي لو انت كنت بتاكل دلوقتي او بتشرب ركز بقى معي في الجملة دي عشان دقيقة جدا ليس الاستضعاف محصورا في ان تجبر على المنكر - [00:27:34](#)

او تمنع من الصالحات. لآ هناك استضعاف اخر ان تكون محاطا بفتن وشهوات قريبة منك لا تستطيع ان يرحمك الله يا حبيبي والحمد لله يرحمك الله يا حبيبي يبقى احيانا يكون الانسان ليس ممنوعا. المسجد امامه. لكنه محاط بشهوات يضعف امامها - [00:27:47](#)

ان الذين توافهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين. فهل استضعاف فقط هو ان تمنع من الخير وان تجبر

على الشر؟ لا هناك استضعاف اخر ان ان يكون حولك وقريب منك فتن وشهوات لا تقدر على مقاومتها. فكيف تبقي نفسك في مكان وانت تعرف انك - [00:28:13](#)

وانك آ لا تستطيع ان تقاومه فهذا معنى دقيق جدا يا شباب طيب قال ولان لا يقع آ فيما هم فيه صح يعني الانسان يهجر هذا دار الكفر ودار الحرب آ حتى لا حتى لا - [00:28:36](#)

قال وكذلك هجران قرناء السوء. لان لا يرى القبيح لان لا يرى القبيح ويسمعه فيكون آ فيكون شريكا لهم آ كما قال تعالى انكم اذا مثلهم. يعني آ لاحظ هنا يا شباب انك اذا خالطت قرناء السوء ايه اللي يحصل؟ اما انك تكون مثلهم - [00:28:53](#)
يعني تقع فيما وقعوا فيه. واما انك ترى المنكر والقبيح وانت لا تنكره واضح كده؟ لذلك ربنا قال انكم اذا مثلهم يعني اذا انت شاركت مجموعة يخوضون فيما لا يرضي الله وسكت عنهم فانت مثلهم - [00:29:16](#)

قال ولان لا يوقعوه في بعض ذنوبهم فان المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل طبعاً هو لم لم يجعل هذا حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يعني آ في في اسناده كلام لكن بعض اهل العلم حسنه المهم ان ابن تيمية ساقه هنا - [00:29:34](#)
على معنى صحيح فكلمة على دين خليله الدين هنا بمعنى العمل يا شباب والهدي والسنة واضح وقلت لكم يا شباب كثير من الناس والله العظيم كان نجاحهم وفلاحهم بعد فضل الله بسبب صحبتهم. بسبب من يستمعون - [00:29:50](#)
واليه بسبب من يخالطونهم بسبب من يقتدون به والعكس كم من انسان كان لسانه نظيفاً وكان قلبه طيباً وكان محترماً لما خالط بعض السفهاء او استمع الى بعض يعني من آ خلقهم سيء او من لسانهم قبيح آ صار واحداً منهم - [00:30:07](#)
فلذلك الشباب كلمة المرء على دين خليله هذا معنى صحيح تماماً. ان وكلمة الخليل يا شباب نلاحظ انها ليست مجرد الزميل. وانما الخليل هو الذي تخالطه وتكثر مخالطته لا شك. لا شك انك ستتأثر بما يفكر فيه. وما يخطط له. يعني تصور انك آ تجلس مع شخص - [00:30:28](#)

طول النهار يكلمك في اشياء تافهة لا شك انك حتى لو لم تخض معه صرت تافها. لماذا؟ لانه شغلك باشيء واحد تجلس معه ساعتين ثلاثة يكلمك عن انواع السيارات عن لاعبي الكورة عن - [00:30:48](#)
الفاني يأخذ مثلاً مراتب كذا انت مالك هذا لا ينفكك لا في دين ولا في دنيا فلا بد ان تكون عاقلاً فيمن فيمن تختار فرق بين الزميل والصديق والخليل. لازم تتقي اصدقاءك وليست العبرة بكثرة الاصدقاء. وانما - [00:31:01](#)
بكيفية هؤلاء قال فان المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل فلينظر يعني معناها ايه ؟ معناها انك انت تعرف من تخالطه وتنتظر اليه وستعرف انك متأثر به لا محالة. اي انسان يقول انا اخالط هؤلاء كثير من اصدقائي كان يقول مثلاً اقول له بلاش تخرج مع هؤلاء - [00:31:17](#)

لأنهم يفعلون كذا وكذا. قال لا انا قوي انا كذا انا كذا فحتى لو كان قويا لماذا تبقى مع مجموعة لسانهم ينطق بالبذيء والفحش من القول. وانت تسكت عنهم اقرهم - [00:31:38](#)

او تجبن عن النهي عن المنكر. او تكون لطيفاً على حساب دينك فتجاملهم. لماذا؟ لماذا انت لست مجبراً على هذا اصلاً؟ لا تكن لطيفاً على حسابك في دينك قال فالاول يكون بترك مخالطتهم وقت الذنوب. وان خلطوا في غيرها للضرورة. والثاني يكون بترك عشرتهم مطلقاً. يعني بيتكلم عن الابيه - [00:31:54](#)

نتكلم عن هجرة قرناء السوء. لاحظ هنا يا شباب هذا فهم دقيق جداً يقول ابن تيمية فالاول يعني النوع الاول من الهجران قال يكون بترك مخالطتهم وقت الذنوب. يعني وهذا يا شباب انا اعمله مع كثير من اصدقائي. لي بعض الاصدقاء الى الان انا احتفظ بصحبتهم لكني احاول ان اقلل شرهم قدر الامكان واكثر الخير فيهم باذن الله - [00:32:15](#)

في اوقات مثلاً هم اعرف انهم يفعلون فيها بعض الاليه؟ المعاصي واشياء مثلاً آ يعني محرمة. فانا هنا آ اشعر ان هؤلاء فيهم خير اجبي تجاه هؤلاء ليس ان اهجرهم هجرة كلية. وانما اهجرهم في هذا الوقت فقط. ومع ذلك اتواصل معهم. اه اوصيهم مثلاً بصيام يوم عاشوراء - [00:32:39](#)

مثلا بالمحافظة على الصلاة برعاية ابنائهم. فهذا هو الحكمة. الحكمة الا تترك من فيه خير. انسان فيه خير انت تحاول ان تقلل شره وان تكثر خيره. هذا احسن الناس عملا يا شباب والله. هو الذي يحبب الناس الى الله ويبحث عن آآ - [00:32:59](#)

آآ او ان يكلفهم بالاعمال المستطاعة في شخص من اصدقائك تعرف انه يعني مم مصر على معصية معينة فلكن يمكن ان تفتح له ابوابا اخرى من الطاعة فان يكون في - [00:33:19](#)

فيه ظلمة افضل من ان يبقى في ظلمات لا نور فيها. واضح كده يا شباب؟ يبقى النوع الاول من الهجران من هجران قرناء السوء. لاحظ هذه الرسالة جميلة لانها لا لا تأمرك فقط - [00:33:33](#)

او لا تحثك على هجرة اهل السوء بل تأمرك باصلاحهم اذا استطعت يبقى النوع الاول من الهجرة ان تهجره فقط وقت الذنوب اذا كان على شر او على منكر. انا جالس مع اصدقاء - [00:33:45](#)

وبعد كده بدأوا يغتابوا شخصا فقلت لهم لو سمحتم الغيبة حرام لا تذكرونه بسوء. فقالوا لا نحن سنذكره بسوء خلاص. انا اتركهم وامشي لا ابقى معهم حال المعصية. تمام كده؟ وان كانوا في احوال اخرى يمكن ان اجتمع معهم على قرآن او على كذا او على كذا. فلا اجعل آآ شرهم - [00:34:01](#)

كن مانعا من الاجتماع معهم على الخير. ولا اجعل الخير يجعلني ابقى معهم في وقت شرهم والعبرة بالمتعاون آآ عليه وليس المتعاون معه. يعني يمكن ان اتعاون مع شخص آآ مثلا يكون فيه بعض الشر ولكن اتعاون معه - [00:34:20](#)

على خير معين. واضح ويمكن اخي آآ اعرف انه يريد شراء فلا يحل لي ان اعاونه عليه اه طيب وهذا معنى انصر اخاك ظالما او مظلوما اذا كان ظالما تأخذ على يديه - [00:34:37](#)

خلف الاول يكون بترك مخالطتهم وقت الذنوب وان خلطوا في غيرها للضرورة. يعني قد اخالطهم للضرورة وقد اخالطهم ايضا من باب اصلاح شرهم واضح او نهيمهم عن المنكر اه طيب - [00:34:51](#)

وقال وان خلطوا في غيرها للضرورة طبعا انسان عنده اصدقاء في اصدقاء سوء في العمل. هيتترك العمل لاجلهم لأ. وان كان يقلل يعني يقدر على قدر الحاجة طيب قال والثاني يكون بترك عشرتهم مطلقا. ده النوع الثاني بقى. فان المعاشرة قد تجر الى القبيح. فمن كان مضطرا الى معاشرتهم او - [00:35:05](#)

كان هو الحاكم عليهم دينا ودنيا فهذا لا ينهى عن المعاشرة بخلاف نقاط طبعا الرسالة فيها بعض الحذف يعني هو يقول هنا في فرق بين من اجبر ومن اضطر لمخالطة اهل السوء وبين شخص يعني في واحد مثلا آآ انا اعرفه مثلا - [00:35:28](#)

وبعض في بعض البلدان في اوربا مسلا له اصدقاء في العمل خلاص يعني يقيم معهم في آآ في العمل ويبرهم ويقسط اليهم ليس مشكلة. لكن بعد ذلك يخرج معهم ويتودد اليهم. وهم مثلا عندهم منكرات كثيرة اذا كان يفعل ذلك بنية انه يكون سببا في هدايتهم - [00:35:46](#)

ماشي. لكن هذا مش واضح. يجلس معهم وهم يشربون الخمر ويقول انا لا اشرب معهم. وهم يشاهدون اشياء منكرة يقول لا انا لا اشاهد معهم. لا. انت لست مجبرا على ذلك - [00:36:06](#)

اصلا ولست ملزما. فلماذا تفعل هذا؟ لماذا ترى المنكر وانت لا تنكره ولماذا اساسا واولادك يرون هذا والله يا شباب هذا خطر كبير جدا. ان الانسان يعرض نفسه للفتنة - [00:36:16](#)

الانسان العاقل هو الذي يبتعد عن جذور هذه الفتنة اساسا. لا يعتمد على قوته ويقول انا قوي. لأ بالعكس الانسان العاقل يسأل الله العافية فيسأل الله الابتلاء ليبري الله قوته لأ سيدنا يوسف فر من من النسوة وقال الا تصرف عني كيدهن اموالهن واك من الجاهلين - [00:36:30](#)

والانسان الذي يتمنى البلاء هو انسان مغرور او جاهل. وكم من انسان تمنى البلاء فلما ابتلي ان فسخت عزيمته وظهر ضعفه الذين قالوا يعني آآ يعني آآ طلبوا ان آآ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية - [00:36:50](#)

الله او اشد خشية قالوا يا رب نحن نريد ان يعني عرضنا للجهاد حتى ترى قوتنا انفسخت عزائمهم وجبنوا بل قالوا لما كتب لما آآ آآ
قال الله سبحانه وتعالى ان ترى للذين قليلوا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون
الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما - [00:37:12](#)

علينا القتال. يعني اعترضوا كمان على حكم الله. فالانسان يا شباب يكون عاقلا لا يعرض نفسه للفتن. انسان مثلا يعرف ان هو اذا دخل
موقعا معينا لن يسلم من الشر فيه - [00:37:33](#)

اه موقع مثلا على الانترنت خلاص لا تدخله. انسان عارف ان هو طول ما هو جالس على الفيسبوك لا يقرأ قرآن ولا يبتته لاولاده.
خلاص اخرج منه هذا اما ان تكون قويا في الشيء او تخرج منه. لا تمتحن قوتك ولا تمتحن صبرك في امر جربته اكثر من مرة. ولا
يلدغ المؤمن من جحر مرتين - [00:37:45](#)

طيب آآ قال بخلاف يعني الذين قد يفسدون عقله او دينه او نحوه. يعني هو يفرق هنا بين ان تكون مجبرا على ان تكون مجبرا على
رعاية بعض الناس والاقامة معهم وبين ان تكون مخيرا فاذا كنت مخيرا فاتركهم. واضح اذا لم تستطع ان تنهاهم عن المنكر -
[00:38:03](#)

قال المقصود الثاني يبقى المقصود الاول ايه هو شباب اشتمال ذلك على اداء الواجبات وترك المحرمات انك انت تهجر هؤلاء لتتمكن
من اداء الواجبات وان تترك المحرمات لان مخالطتك معهم سبب في ترك الواجبات وسبب في فعل المحرمات. طيب - [00:38:23](#)
المقصود الثاني قال تضمنها نهى المهجور وتعذيره وعقوبته فيكون جزاء له. يبقى المقصود الاول يا شباب راجع لك انت. راجع اليك
وهو ان تعان انت على ان تكون اقرب الى الله. طيب المقصود الثاني من هجرة المكان السيء او آآ قرناء السوء - [00:38:39](#)
هو ان ان تزجره وان تعززه وان تعاقبه فيكون جزاء له. يعني كان ذلك يكون رادعا له. واضح كده يا شباب يبقى احنا نلاحظ ان
الهجرة مقاصد الهجرة الشرعية مقصد يرجع اول شيء ان تكون لله ولا تكونوا يعني آآ لهوى نفسك لا تكونوا لله. ثانيا - [00:38:59](#)
انك بهجرة هؤلاء المكان او الصحبة السوء تتمكن من اداء الواجبات وترك المحرمات. الثالث ان تكون للمهجور حتى يرتدع او حتى
يحذر الناس من شره. فهما كده قال اه له ولغيره من ضرائه يعني ان يكون جزاء له ولا مثاله يعني. قال كسائر انواع التعذير
والعقوبات المشروعة. يعني هذا نوع من الهجرة يا شباب - [00:39:20](#)

كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا نوعا من التعذير والعقوبة. واضح قال فهذه الهجرة يعني اللي هي الاخيرة من
جنس العقوبات والتعذيرات لتنكيل المهجور. ولتنكيل المهجور وغيره على ذلك الذنب. قال وتلك الهجرة يعني الهجرة الاولى اللي هي
- [00:39:47](#)

هجر ما نهى الله عنه قال وتلك الهجرة من جنس التقوى والاحتراز عن مواقف المحظورات البدعية. يعني يا شباب يريد ان يقول
الانسان يا شباب يخالط حاجتين البيئة والاشخاص. انت هتخالط ايه ثاني؟ البيئة او الاشخاص. فهو يكلمك هنا عن البيئة والاشخاص.
طيب لماذا انت تهجر البيئة - [00:40:07](#)

سيئة لتتمكن من اداء الواجبات وفعل وترك المحرمات. طيب لماذا تهجر قرناء السوء لامرين؟ برضو للامرين ان انك انت بقاءك معهم
سبب في السيئات وترك الواجبات ولتزجرهم ولتردعهم. واضح يا شباب؟ وكم من انسان ارتدع بذلك الا الانسان المعاند فهذا لا خير
فيه - [00:40:27](#)

نريد ان نهجر هجرة ينتفع بها الانسان. واذا سواء واحيانا بعض الناس لا يرتدعون بذلك هم لا يهتمونا. وانما يتكلم هنا في الهجرة التي
ينتفع بها المهجور. قال وتلك الهجرة يعني الهجرة الاولى اللي هي هجرة ما نهى الله عنه - [00:40:51](#)

تلك الهجرة من جنس التقوى والاحتراز عن مواقف المحظورات البدعية والفجورية. فالاولى تحقيق التقوى والثانية تحقيق الجهاد
فالاولى من فعل الذين هاجروا والثانية من فعل الذين جاهدوا. يا سلام على الابداع - [00:41:07](#)

يعني وابن تيمية هنا يريد ان يجمع المعنيين في اية ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا ويريد ان يقول ان هجرة ما نهى الله عنه هذه
هجرة لكن الجهاد بالمال والنفس ليكون دين الله هو الاعلى - [00:41:23](#)

قال ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض. قال رحمه الله ولهذا لا يصلح كذا كذا يعني نقاط النسخة تقريبا مش موجود فيها هذا الكلام - [00:41:40](#)

قال الا مع المكنة والقدرة كما لا تصلح المعاقبة الا للقادر المتمكن بخلاف اولي. ولهذا كانت الاولى مشروعة بمكة. يعني الهجرة الاولى والثانية انما شرعت بالمدينة بعد تبوك لما كان الاسلام في غاية القوة فان الثانية تتضمن ترك السلام - [00:41:54](#)

عليه وترك عيادته وترك يعني آآ كاتب تقديمه يعني وترك تقديمه في شيء من المراتب الدينية كالامامة والحكم والشهادة والحديث والفتوى قال وهذا يعني من جملة من جملة هجرة الفاجر او الفاسق الا يمكن من اي منصب - [00:42:14](#)
اه ان يكون اماما او ان يكون شاهدا او يكون محدثا او مفتيا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. نردد الاذان ثم بقي لنا شباب تقريبا يعني نصف صفحة نقرأها. وتنتهي هذه الرسالة ان شاء الله - [00:42:35](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر صالح الباب يا صالح نكمل يا شباب ان شاء الله لمدة يعني ثلاث دقائق ان شاء الله ينتهي معنا الدرس آآ قال في اول الصفحة ولا يصلح المحقق تحت قال يعني يمكن ان تكون الكلمة هي الهجر وهذا فعلا ليق. لا يصلح يعني الهجر الا مع المكنة والقدرة - [00:42:56](#)

كما لا تصلح المعاقبة الا للقادر المتمكن بخلاف الاولى والآن الشباب يتكلم عن هجرة يعني هجرة قراء السوء او زملاء السوء. فالانسان ربما يكون مجبرا او مضطرا الى مخالطة هؤلاء. فابن تيمية هنا يقول - [00:48:06](#)

الهجرة آآ يراعى فيها القدرة والمصلحة. فربما تكون مجبرا على مخالطة هؤلاء هم معك مثلا في العمارة التي تسكن فيها. هم معك مثلا في البلد التي انت مقيم فيها. معك في في الوظيفة في العمل. فانت لست قادرا على هجر هؤلاء. واضح؟ وان كنت قادرا على هجر ان تشاركهم في - [00:48:22](#)

باطل او في المنكر. يبقى احنا يا شباب عندنا ثلاث اعتبارات مهمة او ثلاثة اعتبارات. الاعتبار الاول ان تكون هجرتك لقراء السوء لوجه الله. وثانية ان تكون قادرا وثالثا ان تكون المصلحة اما مصلحة مصلحة زجرهم او ليرتدعوا او لتحذر الناس منهم وهكذا. قال وهذا اذا كان ممن يؤثر في - [00:48:42](#)

المهجور حصول المنفعة وربما كان فيه منفعة ومضرة فيراعى ما غلب منهما. يعني ربما يكون هجرك لشخص ليس هو الاولى اولي ان تخالطه وان تصلحه. لاني لو هجرته لزيد في شره. فكلما كنت معه خف ضرره - [00:49:03](#)

او قل شره فهذا يكون اولي. يعني انت تراعي المصلحة الاكثر. لكن اذا كنت انت تتأثر به اهجره. قال وقد يختلف ذلك باختلاف الاحوال والى والى والى وتختلف فيه الاجتهادات صح. قال وقد يستغنى عن الهجرة بالتأليف. يعني تأليف القلوب العكس بقى. انت بدل ما تهجره لا تؤلف قلبه - [00:49:22](#)

وآآ وتقربه منك. قال فالغرض النهي عن المنكر باقرب الطرق وتحصيل المعروف على اكمل الوجه. والله اعلم. هذا الشباب من احسن ما اذا ربما يكون الانسان يخالط بعض قراء السوء يصبر عليهم لانه يقلل شرهم ويكفر خيرهم. او لانه يقلل - [00:49:43](#)

تراهم على الناس فهذا الاولى ان يبقى معهم. وانسان اخر يرى انه اذا خالطهم يقع في شرهم. اذا اه هذا ليس له حكم واحد. الهجرة ليس لها حكم واحد قال واهل السنة هذا جميل جدا يا شباب - [00:50:04](#)

قال هذا باقي خلاص سطور قليلة قال واهل السنة والحديث يهجرون الداعية الى البدع من الكلام او الرأي او العبادة وكتب العبادة لأ العبادة اللي هو بدع بدع العبادة يعني - [00:50:19](#)

قال ولهذا كان اهل السنة قد تجنبوا فيها الرواية عن الدعاة الى البدع عندهم من اهل الكلام كعمرو بن عبيد وغيره واه من اهل الرأي اه كاهل الرأي من اهل الكوفة. وهو فعل احمد بن حنبل معهم. وهذا تفصيله مذكور في غير هذا الموضع. سيأتي معنا ان شاء الله كتب موسعة - [00:50:32](#)

دعا في الهجرة المشروعة وهجرة الداعين الى البدع. خلاصة هذه الرسالة يا شباب يعني هي جميلة جدا ولكن حتى يعني نلحق الصلاة. اقولها في في جملتين. الاولى اختيار البيئة المناسبة للمؤمن ثانيا اختيار القراء او او من تخالطهم وتكثر مخالطتهم. فلا بد ان

تكون البيئة معينة لك على فعل الخير - 00:50:50

وترك المنكرات بحسب الاستطاعة ثانيا هجرك للبيئة السيئة بقدر استطاعتك وبقدر المصلحة. وخير مكان لكل انسان حيث يكون ابر واتقى. الثاني هجرك ما نهى الله وعنه هذا اعلى نوع من الهجران. ان تهجر المعاصي والسيئات وان تحمل نفسك على فعل الخيرات -

00:51:10

اه كذلك لابد ان تراعي مقاصد الهجرة. فالهجرة لها مقاصد. اولاً ان تكون لوجه الله. ثانيا ان اه تعينك على اداء الواجبات ترك المحرمات. ثالثاً ان تكون من باب العقوبة او الردع لمن تهجره من اهل السوء واهل الشر والفساد. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا

العلم النافع - 00:51:31

والعمل الصالح وان يجعلنا في مكان نكون فيه ابر واتقى نحن وابناؤنا ومن نحب. بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيراً. عندنا

رسالة اخرى ان شاء الله جدا ايضاً آآ بعد الصلاة - 00:51:51

آآ من صفحة سبعة وسبعين من جامع المسائل المجلد الثامن. قاعدة في جماع الدين وهي قاعدة مهمة تأسيسية ان شاء الله. يعني

ممکن بعد عشر دقائق او ربع ساعة ان شاء الله - 00:52:04

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:14